

وَكَلَمَ سَأُولُ يُونَاتَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاؤِدَ.² وَأَمَا يُونَاتَانُ بْنُ سَأُولَ فَسُرَّ يَدَاؤِدَ جِدًا. فَأَخْبَرَ يُونَاتَانَ دَاؤِدَ، سَأُولُ أَبِي مُلْمِسْ قَنْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفَطَ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَقْمَ فِي حُفْيَةٍ وَاحْبَيْنِ.³ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقْفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلَمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرِي مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ. وَتَكَلَّمُ يُونَاتَانُ عَنْ دَاؤِدَ حَسَنًا مَعَ سَأُولَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ، لَا يُحْطِئِ الْمَلْكُ إِلَى عَنْدِهِ دَاؤِدَ، لَأَنَّهُ لَمْ يُحْطِئِ إِلَيْكَ، وَلَأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًا.⁵ فَإِنَّهُ وَصَعَ تَفْسِيْنَ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلَسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ حَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرَحْتَ. فَلِمَاذَا تُحْطِئِ إِلَى دَمِ بَرِيءٍ يَقْتَلُ دَاؤِدَ بِلَا سَبَبٍ.⁶ فَسَمِعَ سَأُولُ لِصَوْتِ يُونَاتَانَ، وَحَلَفَ سَأُولُ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ. قَدْعَا يُونَاتَانَ دَاؤِدَ وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ حَاءَ يُونَاتَانَ بِدَاؤِدَ إِلَى سَأُولَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَامْسٌ وَمَا قَبْلَهُ. وَغَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَحَ دَاؤِدَ وَحَارَبَ الْفِلَسْطِينِيَّنَ وَصَرَّهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَزَرُوا مِنْ أَمَاهِمْ.⁹ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى سَأُولَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُمْحَةٌ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاؤِدَ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. فَالْتَّمَسَ سَأُولُ أَنْ يَطْعَنَ دَاؤِدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَقَرَرَ مِنْ أَمَامِ سَأُولَ قَصْرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَائِطِ. فَهَرَبَ دَاؤِدَ وَبَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.¹¹ فَأَرْسَلَ سَأُولُ رُسْلًا إِلَى بَيْتِ دَاؤِدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيُقْتِلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاؤِدَ مِيكَالُ امْرَأَهُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ عَدًا.¹² فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاؤِدَ مِنَ الْكُوَّةِ فَدَهَتْ هَارِبًا وَبَجَا.¹³ فَأَحَدَثَ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَصْعَبَهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَصَعَتْ لُبْدَةُ الْمَعْرَى تَحْتَ رَاسِهِ وَعَطَنَهُ بَيْوَبٍ.¹⁴ وَأَرْسَلَ سَأُولُ رُسْلًا لِأَخْذِ دَاؤِدَ، فَقَالَتْ هُوَ مَرِيضٌ. ثُمَّ أَرْسَلَ سَأُولُ الرُّسْلَ لِيَرْوَا دَاؤِدَ قَائِلًا، اصْعَدُوا يَهُ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِأَقْنَهُ.¹⁶ فَجَاءَ الرُّسْلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلِبْدَةُ الْمَعْرَى تَحْتَ رَاسِهِ.¹⁷ فَقَالَ سَأُولُ لِمِيكَالَ، لِمَاذَا حَدَعْتِي، فَأَطْلَقَتْ عَدُوَّيِّي حَتَّى تَحَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِسَأُولَ، هُوَ قَالَ لِي، أَطْلَقَنِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكِ..¹⁸ فَهَرَبَ دَاؤِدَ وَبَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمْوَيْلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ يَهُ سَأُولُ. وَدَهَتْ هُوَ وَصَمْوَيْلُ وَأَقْامَا فِي تَابِوتٍ.¹⁹ فَأَخْبَرَ سَأُولُ وَقَيْلَ لَهُ، هُوَ دَاوُدَ فِي تَابِوتٍ فِي الرَّامَةِ.²⁰ فَأَرْسَلَ سَأُولُ رُسْلًا لِأَخْذِ دَاؤِدَ. وَلَمَّا رَأَوَا جَمَاعَةَ الْأَبْيَاءِ يَتَبَّاونَ، وَصَمْوَيْلَ وَاقِفًا رَئِيسًا

عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاؤُلَ فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا.²¹ وَأَحْبَرُوا شَاؤُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاؤُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا.²² فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَرِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيُّخُو وَسَالَ، أَيْنَ صَمْوَئِيلُ وَدَاؤُدُ. قَقِيلَ، هَا هُمَا فِي تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ. فَذَهَبَ إِلَى هَنَاكَ إِلَى تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ يَدْهُبُ وَيَتَبَأَ حَتَّى جَاءَ إِلَى تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ. فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا تَيَابَهُ وَتَبَأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمْوَئِيلَ وَأَنْطَرَخَ غُرْبَيَا دَلِكَ التَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ، أَشَاؤُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ..

عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاؤُلَ فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا.²³ وَأَحْبَرُوا شَاؤُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاؤُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَبَأَوا هُمْ أَيْضًا.²⁴ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَرِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيُّخُو وَسَالَ، أَيْنَ صَمْوَئِيلُ وَدَاؤُدُ. قَقِيلَ، هَا هُمَا فِي تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ. فَذَهَبَ إِلَى هَنَاكَ إِلَى تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ يَدْهُبُ وَيَتَبَأَ حَتَّى جَاءَ إِلَى تَأْيُوتِ فِي الرَّامَةِ. فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا تَيَابَهُ وَتَبَأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمْوَئِيلَ وَأَنْطَرَخَ غُرْبَيَا دَلِكَ التَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ، أَشَاؤُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ..